القابلية للتصديق على نوعية مستقبل الرسالة الدعائية وطبيعة درايته بالرسالة الدعائيةومعرفته بموضوعها ، والخصائص البيئية للنظام السائد ، وما يرتبط بها . والمسائل المتعلقة بمرسل الرسالة .

وسنتناول هنا مدى قابلية المنطق الدعائي للتصديق ، في اطار الحقيقة البعيدة عن التشويه.

وقد قمت بتدقيق ما ذهبت اليه الدعاية عن نتائج الاختبارات المعقودة للعاملين في الخدمة المدنية ، فوجدت ان ما ذهبت اليه الدعاية لا اساس له من الصحة ، كما أن المنطق الدعائي شوه صورة عرب غزة والضفة الغربية عندما ذهب الى انهم غير مهتمين ، ولكن الحقيقة تثبت انهم مهتمون بدليل القيام بالاعمال الفدائية وهي درجة عملية اعلى من الاهتمام .

كما يصف المنطق الدعائي الفدائيين بالارهابيين ، كما سير المنطق الدعائي حقيقة الحاجة الى السلام واعتماد اسرائيل على التمويل الخارجي وقوة اسرائيل العسكرية والتعرض للزعامات العربية وموقف العرب الخاضعين للاحتلال من اسرائيل ووضعية اليهود السوفييت والاقتصاد الاسرائيلي والتعرض للدول العربية ، والموقف الدولي ، في اطار الاستراتيجية الاسرائيلية وخدمتها .

ولكن طالما ان هذه المجلة توزع اساسا على مستقبل صهيوني او موالي للصهيونية ، وبهذا الشكل تعتمد على مستقبل لديه استعداد مسبق للتصديق .

الاعلام العربي في بريطانيا : يتمثل الاعلام العربي المشترك في لندن من خلال مكتب جامعة الدول العربية ، بالاضافة الى دور السفارات العربية هناك ، وذلك عن طريق الاتصال بمؤسسات صناعة القرار السياسي المباشرة وغير المباشرة، بالاضافة الى القيام بأعمال العلاقات العامة ، وذلك بالوسائل الخاصة بالمقابلات والاتصالات والاذاعة والتلفزيون والصحافة والافلام والكتب والمجلات ، ولكن الاعلام في حد ذاته وسيلة من وسائل السياسة الخارجية ، اي يغلب عليه الطابع التنفيذي ، ويحد او يساعد من فاعليته طبيعة السياسة الخارجية او مؤسساتها ، وهنا يؤخذ في الاعتبار درجة التقارب بين السياسة الخارجية التي يخدمها الاعلام الموجه لبريطانيا والسياسة الخارجية البريطانية ، ومعروف ان السياسة الخارجية لبريطانيا تجاه قضية فلسطين لها مبررات تاريخي خاص بوعد بلفور والانتداب البريطاني والاعتراف باسرائيل والعلاقات على مستويات مختلفة بين اسرائيل وبريطانيا ، بالاضافة الى العلاقات بين بريطانيا والدول العربية ، والمصالح البريطانية في الشرق الاوسط، والعلاقة بين بريطانيا والولايات المتحدة في اطار الاستراتيجية الغربية ، والعلاقة بين بريطانيا واوربا الغربية ، كل ذلك ساهم في تحديد موقف بريطانيا تجاه المشكلة والذي يتسم باستخدام الالفاظ الغامضة ، والحلول الوسط ، ومن هنا تظهر المعضلة التي تواجه الاعلام العربي في بريطانيا .

كما أن اثر الجويش اوبزرفر يمتد الى الجاليات الصهيونية في مختلف انحاء العالم ، وهي بوجه عام تهدف الى تضخيم زيادة تأييد السياسة الاسرائيلية والصهيونية بين مستقبلها .